من حزنه ويحدد ونه بالقران لم يعمل فيجلس بين الركن
والمقام ويمد يده فيبايع فيظهر عند صلاة العشاء ومعه
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه فاذا
صلى العشاء اتى المقام فصلى ركعتين وصعد المنبر
ونادى باعلى صوته اذكركم الله ايها الناس ومقامكم
بين يدي ربكم ويخطب خطبة طويلة يرغبهم فيها في احيا
السنن واماتة البدع فيظهر في ثلاثماية وثلاثة
عشر رجلا عدد اهل البدر وعدد اصحاب طالوت
حتى جاوزوا معه النهر من ابدال الشام وعصايب العراق
ونجايب مصر على غير ميعاد قزع كقزع الخريف رهبانا
بالليل اسدا بالنهار ويأتيهم جيش صاحب المدينة
فيقاتلونهم فيهزمونهم ويتبعونهم حتى يدخلونهم
المدينة ويستنقذونها ما بايديهم تنتهبه
لا يشكل اتيانهم المدينة مرتين او ثلاثا ووقوع
البيعة ليلة عاشورا وان المدة بعد فتحنا السلك

الى ليلة

الى ليلة عاشورا قريب من عشرين يوما او خمس وعشرين
يوما ومسافة ما بين الحرمين عشر مراحل او اكثر بالسير
المعتاد مع ما يتخلل ذلك من طلبهم له في كل من الحرمين
في كل مرة اذ يمكن الاتيان على الركاب في خمسة ايام فيمكن
تكريره في خمس وعشرين على انهم كلهم اوليا فيمكن ان تطوى
لهم الارض ويكونوا من اصحاب الخطوة والله اعلم ويبلغ
السفياني خروجه فيبعث اليهم جيشا من الكوفة فيأتون
المدينة فيستبيحونها ثلاثا ويقتلون حتى قتل الحرة كضربة قتلاه
سوط ويقصدون المهدي فاذا خرجوا من المدينة
وكانوا بالبيدا من الارض خسف باولهم واخرهم ولم
ينج اوسطهم فلا ينجو منهم الا نذير الى السفياني وبشير
الى المهدي فلما سمع بذلك المهدي قال هذا اوان الخروج
فيخرج ويمر بالمدينة فيستنقذ من كان اسيرا من بني
هاشم وتنقض له ارض الحجاز كلها والنرجس في حكاية امر
خراسان ثم يخرج رجل من ورا النهر يقال له الحارث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)